

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية | الدرس الثامن و

العشرون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما رقم فيه. نؤمن باللون والقلم وبما ركن فيه عندنا ثلاثة امور

لوح قلم ما كتب فيه. نؤمن باللوح - 00:00:02

هو ما كتب الله عز وجل فيه جميع ما هو كائن الى يوم القيامة. كل ما سيحدث كتبه الله عز وجل في ذلك اللوح المحفوظ.

كتبه بالقلم. فنحن نؤمن بوجود لوح - 00:00:22

ونؤمن بالقلم الذي كتب الله عز وجل به ما في اللوح المحفوظ. نؤمن باللوح ونؤمن بالقلم. اللذان ونؤمن بالقلم اللذين لا يعلم كنههما

الا الله سبحانه. فلا يعلم صفته وقلم ولا صفة اللوم سوى الرب عز وجل - 00:00:42

بوجود لوح ونؤمن بوجود قلم. وبجميع ما رقم فيه يعني نؤمن بجميع ما كتب فيه فنؤمن بان الله كتب ما هو كائن الى يوم القيامة.

كل ما هو مكتوب وكما قال سبحانه الله - 00:01:12

الخالق كل شيء. وقال وخلق كل شيء. فقدره تقديرا. وقال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان

يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فلما كتب - 00:01:32

الله ما هو كائن الى يوم القيامة؟ تحدى الخلق جميعا عن ان يغيروا ما هو ما هو مفهوم ومكتوب وهو القوي والعباد الضعفاء. وهو

الملك والعباد عبيد. فلو الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه. ليجعلوه غير كائن - 00:01:52

يقدره عليه. فلو كتب الله عز وجل الهداية وسعادة لاحد. وارادوا اظلال لم يقدره عليه. كما في الحديث الاخر لو ان اولكم واخركم

وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد لم يجد ذلك منه شيئا. وقال سبحانه وهو الواحد - 00:02:22

القهار وقال وهو الكبير المتعال. وقال الملك القدوس. سبحانه وتعالى وقال له مقاليد السماوات والارض. وقال وان من شيء الا عندنا

خزائنه وقال وما كنا عن الخلق غافلين. وقال وهو السميع البصير. وقال - 00:02:52

الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال وهو القوي وقال وهو العلي العظيم. لذلك ما قتل لا يغير. ولو سعى الخلق الى تغيير شيء

يعجزون عن ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

سعى لان يجعل ابي لان يجعل ابا طالب من اهل الهداية فما استطاع. الى اخر رمق له اخر رمق لابي طالب يسلم يقول له يا عمي قل

لا اله الا الله وما نطق بها. لان الله كتبنا ويموت على الكفر - 00:03:42

قال فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه. فلك المحفوظ. ليجعلوه غير كائن لم لضعفهم. وكذلك العكس ولو اجتمع

الخلق على شيء لم يكتبه الله تعالى يكتبه الله تعالى فيه ليجعلوه فيه لم يقدره عليه. لماذا؟ لضعفهم. فلو اجتمع - 00:04:02

اطباء كلهم على انقاذ حياة شخص واحد كتبه الله انه يموت يموت. ولو اجتمع الخلق على محاربة عبد كتب الله له النجاة ينجو. قال

سبحانه ان الله يدافع عن الذين - 00:04:32

لو قالوا وجعلنا بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. قال يدركهم الله في منامك قليلا ولو كثيرا لفشلتهم

ولتنازعتهم ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. مع ان الاسباب متهيئة - 00:04:52

لعدم الانتصار لكن نصرهم الله. قال جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة. ما كتبه الله لا يزداد فيه ولا ينقص. فاذا قيل النبي صلى الله

عليه وسلم يقول ان صلة الرحم من احب - 00:05:12

لن يبسط له في اجله ومن احب ان ينسأ له في اجله ويبسط له في رزقه فليصل رحمه. نقول نعم مكتوب في اللوح المحفوظ. فلان يقطع رحمه ثم يصل رحمه فيطول عمره. فكل شيء مكتوب كل ما يحدث في الكون الله كتبه. لذلك ليس على - 00:05:32

سوى التسليم والرضا والايمان بالقضاء والقدر. فلا يتسخط ولا يتجزع ولا يحرص على كسب رزقه ونحو ذلك وانما يسلم الامر له سبحانه قال عز وجل قل ان الامر كله لله. وقال وعليه فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال رب - 00:05:52

المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيلا. فيتوكل العبد على الله ويفوض اليه ويدعو ربه باسباب السعادة واسباب الرزق ونحو ذلك. لذلك قال جف القلم بما هو الى يوم القيامة. فلم وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه. ما اخطأه من القدر بامر الله - 00:06:22

لم يكن مصيبة فتجد الفنانين في سيارة واحدة تتقلب هذا يموت والاخر لا. فما اصاب العبد لم يكن لاخته يموت هذا يموت. وما اخطأه ما يموت لم يكن ما يموت. قال سبحانه - 00:06:52

انما امرنا اذا اردنا انه اذا اردنا ان نقول شيء غيرناه نقول كن فيكون حينما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فما اراده الله يكون. يموت يموت. ما اراد - 00:07:12

ما اذا اراد الله عز وجل لا يموت ذلك العبد يقول كن فلا يموت. لذلك فما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه. وهذا يدل على شدة احكام الكون. لله عز وجل. قال سبحانه يسأله من في السماوات - 00:07:32

والارض كل يوم هو في شأن. يرفع وقال سبحانه يعز من يشاء ويذل من يشاء. وهو عزيزي الحكيم فلشدة فلقوة الاتقان الكون. واحكام الذي احسن كل شيء خلقه ما قدر لشخص يقع وما لم يقدر لا يقع. لان الله سبحانه هو الواحد المتصرف. قال له الخلق -

00:07:52

فنؤمن بذلك جميعا فنؤمن بما تقدم جميعا. ليدفعنا ليدفعنا الامام بذلك هو الرضا بالقضاء والقدر. والصبر والتسليم على ما يحدث. والتوكل على الله عز وجل فيما يستقبل من زمان والاسترجاع فيما يحدث للعبد من مصائب - 00:08:22

في الحال او الماضي. فهذا هو من ثمرات الايمان بالقلم واللوحي وجميع ما في حكم يعني كتب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:52